Check against delivery

بيان مصر أمام الدورة 61 للجمعية العامة للوايبو
(الإثنين 21 سبتمبر 2020)

—

أخى العزيز السفير/ عمر زنيبر، المندوب الدائم لدولة المغرب الشقيقة،

يودُ وفد مصر فى البداية أن يُهنئكم بمناسبة توليكم رئاسة اجتماعات الجمعية العامة للوايبو، وأن يُشيد بالجهود التى قُمتم بها على مدى الأشهر الماضية من أجل ضمان عقد الجمعية العامة على الرغم من الظروف الاستثنائية التى يمر بها العالم جراء تداعيات جائحة فيروس كورونا، ونؤكد دعمنا الكامل لكم فى مهمتكم. كما نتوجّه بالشكر للسكرتارية على جهودها للتحضير لأعمال هذه الدورة وإعداد الوثائق اللازمة فى ظل هذه الظروف الصعبة.

يؤيد وفدنا ما جاء فى بيانات المجموعات الإقليمية التى ينتمى إليها، ويُشيد بدور الوايبو فى تعزيز منظومة الملكية الفكرية، وتشجيع الابتكار والابداع، ودعم قدرات الدول على تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ونتطلع لقيام المنظمة بتوسيع الأنشطة التى تُقدمها فى مجال الدعم الفنى وبناء القدرات خاصةً فى الدول النامية لتشمل جميع الأهداف، فضلاً عن تحقيق تقدم بشأن الصكوك الدولية الطموحة العالقة على أجندة الوايبو بهدف إثراء منظومة الملكية الفكرية الدولية. كما نُثمن الاهتمام الذى توليه المنظمة للتكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعى، ونؤكد على أهمية دور المنظمة فى تقديم الدعم اللازم خاصةً للدول النامية فى هذا المجال.

لقد أثبتت التحديات التى فرضتها جائحة كورونا أهمية تعظيم دور الملكية الفكرية لمواجهة الجائحة، خاصةً فيما يتعلق بدور الوايبو فى دعم جهود البحث والتنمية والابتكار فى مجال الصحة، وتعزيز تطبيق نظام الترخيص الإجبارى للبراءات المتعلقة بالصحة العامة والنفاذ إلى الدواء، فضلاً عن أهمية دور الوايبو خلال الفترة المقبلة لضمان إتاحة اللقاح المُعالج للفيروس للجميع دون تفرقة أو تمييز.

السيد الرئيس،

لم تدخر مصر جهداً فى تسخير جميع إمكانياتها للتعامل مع الجائحة، ووضعت مصلحة وصحة المواطن كأولوية قصوى من خلال تحقيق التوازن بين الاعتبارات الصحية والحفاظ على الأداء الاقتصادى، حيث تم رصد ١٠٠ مليار جنيه مصرى لتجاوز تداعيات الأزمة، وتوفير كافة الإمكانيات للباحثين لتهيئة المناخ البحثى المناسب، وإطلاق مبادرات لدعم وتشجيع الابتكارات لمجابهة الفيروس من خلال توفير مواد مُعقمة وتصنيع المطهرات وأقنعة الوجه طبقًا لمعايير منظمة الصحة العالمية، وتنظيم حملات التوعية وندوات حول أفضل الممارسات لمواجهة الجائحة،

بالإضافة إلى إعداد خطة للتعايش مع الجائحة لإعادة الحياة تدريجياً مع الالتزام الكامل بالإجراءات الاحترازية، وإيلاء اهتمام خاص لتطوير وتفعيل منظومة التعليم الإلكترونى حرصاً على صحة الطلاب فى المدارس والجامعات وللحد من تفشى الفيروس. كما ساهمت مصر فى مد يد العون للعديد من الدول خلال الأزمة، من خلال توفير المُستلزمات الطبية لها، وحرصت على المشاركة فى العديد من الفعاليات الدولية المعنية بالتعامل مع تداعيات الجائحة إيماناً من جانبنا بضرورة تفعيل وتنسيق الجهود الدولية.

وتواصل مصر الاعتماد على الملكية الفكرية والبحث العلمى لتحقيق التنمية الشاملة فى إطار رؤية مصر 2030، حيث تم إطلاق المشروع القومى لتطوير التعليم، وإنشاء بنكى المعرفة والابتكار وإصدار قانون حوافز العلوم والتكنولوجيا والابتكار وإنشاء صندوق لرعاية المبتكرين بهدف تهيئة بيئة مُشجعة للابتكار. وقد تم إدراج 23 جامعة مصرية ضمن 767 جامعة عالمية بالنظر لتأثيرها فى تحقيق أهداف التنمية المستدامة لعام 2020 وفقاً لتصنيف التايمز البريطانية، وهو ما يتسق مع الطفرة الكمية والنوعية فى الأبحاث العلمية فى مصر، كما حققت مصر تقدماً ملحوظاً فى معيار جودة التعليم وفقًا لتصنيف Us news، حيث تقدمت 9 مراكز لتحتل المركز 42 خلال عام 2020 مقارنةً بالمركز 51 عام 2019 من بين 80 دولة فى العالم.

السيد الرئيس،

ينتهز وفد مصر هذه المناسبة ليتوجّه بالتهنئة للسيد "دارين تانج" على فوزه فى الانتخابات لمنصب مدير عام المنظمة، ونؤكد استعدادنا لتقديم الدعم اللازم له لتنفيذ ولايته بالشكل الذى يُحقق أهداف المنظمة، خاصةً فى ظل توليه منصبه فى وقت يواجه فيه العالم تحدياً استثنائياً طالت تداعياته كافة مناحى الحياة، بما يدعونا جميعاً إلى التكاتف أكثر من أى وقت مضى لتجاوز تداعيات هذه الأزمة. ولا يفوتنى هنا أن نُشيد بأداء السفير "فرانسوا ريفيسو"، المندوب الدائم لفرنسا، خلال رئاسة للجنة التنسيق، وخاصةً حُسن إدارته لاجتماع اللجنة يوم 4 مارس 2020 الذى عُقدت خلاله الانتخابات لمنصب مدير عام الوايبو.

كما ننتهز هذه المناسبة لنتوجّه بالشكر للسيد "فرانسيس جارى" مدير عام المنظمة على حسن إدارته وقيادته للوايبو خلال السنوات الماضية بشكل ساهم فى دعم دور المنظمة فى إطار منظومة الأمم المتحدة، وإثراء منظومة الملكية الفكرية وتعزيز استخدامات أدواتها فى مختلف المجالات، وتعزيز قدرات الدول الأعضاء وخاصةً النامية والأقل نمواً فى مجال الملكية الفكرية، وتحقيق الاستقرار المالى للمنظمة، ونتمنى له النجاح والتوفيق فى مسيرته القادمة.

شكراً سيادة الرئيس